جدول حصر النصوص الشرعية المستهدفة بمهارة "الاستشهاد من سورة يوسف لمفاهيم وقضايا دروس المداخل"

إنجاز: عبد الحق لمهى

م الفرعي	موضوع الدرس	النصوص المستهدفة بمهارة الاستشهاد	الربط بين موضوع الدرس والنصوص الشرعية
التزكية والعقيدة	الإيمان والغيب	ـ قال تعالى :" الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِۚ (1) إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَۚ (2) نَحۡنُ نَقُصُّ عَلَيۡكَ أَحۡسَنَ ٱلۡقَصَصِ بِمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبۡلِهِۦ لَمِنَ ٱلۡغَٰفِلِينَۖ) ـ قال تعالى :" ذَٰلِكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡغَيۡبِ نُوحِيهِ إِلَيۡكَۖ وَمَا كُنتَ لَدَيۡهِمۡ إِذۡ أَجۡمَعُوٓاْ أَمۡرَهُمۡ وَهُمۡ يَمۡكُرُونَۖ) 102.	ـ في الأية الأولى قوله تعالى " ألر" حروف لا يعلم تاويلها إلا ، وفي قوله سبحانه " أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ " فقصة يوسف عليه من الغيب الذي لم يكن ليعلم أمر النبي محمد عليه السلام إلا عن طريق الخبر اليقين الذي ذكرته السورة. ـ في الأية الثانية: إشارة إلى إخباره سبحانه وتعالى لنبيه محمد بقصة يوسف وما كان من أمره مع إخوته، فالنبي عليه السلام لم يكن شاهدا على ما جرى بين يوسف والاخوة، ولكن الله يخبره بالقصة كاملة. والغرض من الاخبار

			تسلية نفس النبي عليه السلام. خلاصة القول إن قصة يوسف عليه السلام تعد من الغيبيات التي لم يعرفها النبي محمد إلا عن طريق الخبر اليقيني الوارد في القرآن الكريم.
	الإيمان والعلم	ـ "وَكَذَٰلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَاوِيلِ اَلْاَحَادِيثِۖ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَعَلَىٰٓ ءَالِ يَعْقُوبَ كَمَآ أَتَمَّهَا عَلَىٰٓ أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَۚ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌۖ". ـ وَقَالَ ٱلَّذِى ٱشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ لِامْرَأَتِهِۦٓ أَكْرِمِى مَثْوَىٰهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًاۚ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِى اَلْاَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَاوِيلِ اَلْاَحَادِيثِۚ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمْرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَۖ ". ـ " نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُۗ وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌۖ) 76".	الأية الأولى: إشارة الأية إلى نعمة سيستقبلها يوسف في حياته وهي امتلاك علم تأويل الرؤى كما أمتن الله على أصوله السابقين بمختلف صور العلم. فإبراهيم عليه السلام جاءه من العلم الرباني ما لم يأت غيره كأبيه مثلا. فجمع الله لأنبيائه بين خصال الإيمان والعلم فلا يليق بمقامهم السامي إلا يكونوا علماء مؤمنين بالله تعالى. فالعلم والإيمان بناء على ذلك قرناء لا يفترقان. ـ الأية الثانية: تأكيده سبحانه وتعالى على ما

			سلف من الحقائق المستفادة من الآية السابقة، وهو أن امتنانه سبحانه على يوسف الشاب المؤمن بعلم تأويل الرؤيا. في إشارة إلى ترابط الإيمان بالعلم. وقوله تعالى " أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ " لعل فيها إيحاء بنبذ الإسلام للجهل والجاهلين وأن ذلك لا يليق بمقام أهل الايمان من الرسل وسائر العباد. الأية الثالثة: من منن الله على عباده أن يرفع بعضهم درجات في العلم، ومنه يمكن القول إن العلم له أثر إيجابي على الإنسان عامة والمسلم خاصة بحيث إنه يرفعه ويعلي مكانته ويسهم في تطويره في مختلف المجالات سواء من حيث التفكير ونماء المعارف وزيادتها أو من حيث تقوية مستوى الإيمان بالله تعالى.

	الإيمان والفلسفة	- " يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجۡنِ ءَأَرۡبَابٞ مُّتَفَرِّقُونَ خَيۡرٌ اَمِ ٱللَّهُ ٱلۡوَٰحِدُ ٱلۡقَهَّارُ ۖ (39) مَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسۡمَآءٗ سَمَّيۡتُمُوهَآ أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلۡطَٰنٍۚ اِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِۚ أَمَرَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَۚ (40). - " وَكَأَيِّن مِّنۡ اٰيَةٖ فِے ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَالاَرۡضِ يَمُرُّونَ عَلَيۡهَا وَهُمۡ عَنۡهَا مُعۡرِضُونَۖ) 105.	الأية الأولى: في الأية أسلوب استفهام إنكاري وفي طياته سؤال يوسف صاحبيه، وعبارة سلطان توحي بالحجة والبرهان أي أنكم يا صاحباي إنما تعبدون أشياء لا حجة على كونها معبودات تنفع وتغني الخلق. ومنه يمكن القول بأن يوسف وظف السؤال وأشار إلى ضرورة تقديم الحجج والبراهين وكل ذلك من مميزات التفكير الفلسفي الموضوعي. فيفهم من ذلك أن ثمة رابطا بين الفلسفة والإيمان. الأية الثانية: في الكون علامات كثيرة دالة على وجود ووحدانية الله تعالى، فمن أراد أن يصل إلى هذه الحقيقة يلزمه التأمل والتفكر في هذه العلامات لا الإعراض عنها. ومعلوم أن من سمات

			الفلسفة التأمل كما هو صفة أهل الإيمان.
	الإيمان وعمارة الأرض	ـ "قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْباً فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِے سُنْبُلِهِۦٓ إِلَّا قَلِيلاً مِّمَّا تَاكُلُونَ۝ (47) ثُمَّ يَاتِے مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَاكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلاً مِّمَّا تُحْصِنُونَ۝ (48) ثُمَّ يَاتِے مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ۝) 49. ـ "قَالُواْ تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُم مَّا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِے ٱلَارْضِ وَمَا كُنَّا سَٰرِقِينَ۝ (73) .	ـ الأية الأولى: عمارة الأرض تعني إصلاحها، وبالنظر إلى الأية الكريمة يمكن القول بأن يوسف أرشد القوم إلى قواعد من شأن إصلاح الأرض ونفع الناس وتجنبيهم أسباب الضيق والجفاف وما يرتبط به من الأزمات التي تسفد الأرض ومن فيها من البشر وغيرهم. ـ الأية الثانية: يستفاد من كلام الأخوة وقولهم ذاك أن الإفساد في الأرض عمل مذموم مخالف لما ينبغي أن يكون عليه المؤمن من واجب عمارة الأرض بالخيرات والاعمال الصالحة. خلاصة القول إن الانسان صاحب الإيمان الصادق لا يمكن إلا أن يسهم في إصلاح

			الأرض وعمارتها بالخير.
الاقتداء	صلح الحديبية وفتح مكة	ـ " قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَۖ يَغْفِرُ ٱللَّهُ لَكُمْۖ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَۖ) 92.	ـ عفو ومسامحة يوسف عليه السلام لأخوته، وفي فتح مكة تحديدا عرفنا كيف أن الرسول عليه السلام عفا عن المشركين فلم يعاقبهم وهو الذي صار قادرا على معاقبتهم. فالتسامح الذي جسده النبي عليه السلام كان من الأمور التي أسهمت في نشر الإسلام، ومن دون شك فإن ما صدر عن يوسف عليه السلام يكون له أثره في نفوس إخوته، ونحن المسلمون يقتضي منا الإيمان أن نعفو ونسامح غيرنا ما أمكننا ذلك.
	الرسول مفاوضا ومستشيرا	ـ "قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأۡمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُۥ لَنَٰصِحُونَۖ (11) أَرۡسِلۡهُ مَعَنَا غَدٗا يَرۡتَعۡ وَيَلۡعَبۡ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَۖ (12) قَالَ إِنِّي لَيَحۡزُنُنِيٓ أَن تَذۡهَبُواْ بِهِۦ وَأَخَافُ	ـ مفاوضة الأبناء آباهم يعقوب من أجل السماح لهم باصطحاب يوسف عليه السلام معهم في رحلتهم إلى مكان بعيد عن أبيهم حيث يلهو يوسف ويلعب. ويمكن

		أَنْ يَّاكُلَهُ ٱلذِّيبُ وَأَنتُمْ عَنْهُ غَٰفِلُونَ (13) قَالُواْ لَئِنَ اَكَلَهُ ٱلذِّيبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ اِنَّآ إِذاً لَّخَٰسِرُونَ). ـ قَالَ هَلَ اٰمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَآ أَمِنتُكُمْ عَلَىٰٓ أَخِيهِ مِن قَبْلُ فَاللَّهُ خَيْرٌ حِفْظاً وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ (64) وَلَمَّا فَتَحُواْ مَتَٰعَهُمْ وَجَدُواْ بِضَٰعَتَهُمْ رُدَّتِ اِلَيْهِمْ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا نَبْغِے هَٰذِهِۦ بِضَٰعَتُنَا رُدَّتِ اِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَٰلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ (65) ۞قَالَ لَنُ اْرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُوتُونِ مَوْثِقاً مِّنَ ٱللَّهِ لَتَاتُنَّنِے بِهِۦٓ إِلَّآ أَنْ يُّحَاطَ بِكُمْ	القول بأن يعقوب سألهم ليعرف رأيهم وجوابهم حول ما إذا كانوا سيحمون يوسف من الأذى، فكأنه بذلك يستشيرهم. الأية الثانية: مفاوضة الأبناء لأبيهم يعقوب عليه السلام من أجل التمكن من أخذ أخيهم معهم إلى بلاد مصر، وكانت مفاوضتهم هذه تعتمد على مجموعة من الحجج لإقناع أبيهم حتى وافق على طلبهم. فالظاهر أن الأية صريحة في موضوع التفاوض. والخلاصة مما سبق ذكره أن سورة يوسف تعلمنا خلقا عمل به الرسول محمد عليه السلام في حياته، إنه خلق التفاوض والتشاور الذي طبع سيرته عليه السلام.
	نماذج للتأسي سيدنا عثمان بن عفان رضي	ـ "وَرَٰوَدَتْهُ ٱلَّتِے هُوَ فِے بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِۦ وَغَلَّقَتِ	ـ الأية الأولى: تشير إلى حالة الانقباض

	الله عنه وقوة البذل والحياء.	ٱلۡأَبۡوَٰبَ وَقَالَتۡ هِيتَ لَكَۚ قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ رَبِّيٓ أَحۡسَنَ مَثۡوَايَۖ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَۖ " ـ " ۞فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَيۡهِ قَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهۡلَنَا ٱلضُّرُّ وَجِئۡنَا بِبِضَٰعَةٖ مُّزۡجَىٰةٖ فَأَوۡفِ لَنَا ٱلۡكَيۡلَ وَتَصَدَّقۡ عَلَيۡنَآۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَجۡزِي ٱلۡمُتَصَدِّقِينَۖ)88.	والامتناع عن ارتكاب الفاحشة مع امرأة العزيز، وكل ذلك دليل واضح صريح على التزام يوسف عليه السلام خلق الحياء من الله تعالى. فالخوف من الله والرغبة في التقرب إليه سبحانه وتعالى دفعت نبي الله نحو هذا الخلق الكريم. ثم إن إحسان الغير لنا ـ في عقيدة يوسف عليه السلام ـ أمر مانع من اقتراف الفواحش. وهكذا تكون سيرة الإنسان المؤمن خوف من الله وتقدير كرم الآخرين يقابل بالحياء والبعد عن كل فاحشة تضر بالنفس وكرامة الاخرين. ـ الآية الثانية: لما رأى إخوة يوسف كرم وحسن صنيع يوسف بهم، فقد عادوا يطلبون الطعام من جديد، وهو على

			يقين بأن بذل يوسف عليه السلام، وتصدق عليهم متحقق لا محالة لما شهدوه من أخلاقه معهم فيما سبق بحين أوفى لهم الكيل. خلاصة القول إن الحياء والبذل خلقان يجمعان سيرة يوسف عليه السلام وسيدنا عثمان رضي الله عنه. وفي التزامهما بذلك دعوة وإسهام في نشر الإسلام فإن المسلم يدعو إلى الله بأخلاقه...

الاستجابة	فقه الاسرة : رعاية الأطفال وحقوقهم	ـ قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰٓ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيْدًاۖ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لِلْإِنسَٰنِ عَدُوٌّ مُّبِينٌۖ) 5 ـ "وَقَالَ ٱلَّذِى ٱشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ لِٱمْرَأَتِهِۦٓ أَكْرِمِى مَثْوَىٰهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًاۖ " ـ "وَقَالَ يَٰبَنِىَّ لَا تَدْخُلُواْ مِنۢ بَابٍ وَٰحِدٍ وَٱدْخُلُواْ مِنْ أَبْوَٰبٍ مُّتَفَرِّقَةٍۖ وَمَآ	الأية الأولى: رعاية الأبناء تكون بالنصح لهم. وهو ما فعله يعقوب عليه السلام في الآية إذ وجه يوسف عليه السلام إلى كتمان رؤياه على إخوته. الأية الثانية: المجتمع بجميع مكوناته مسؤول عن رعاية الأطفال الذي فقدوا آباءهم لسبب من الأسباب. وفي الأية

		أَغْنِے عَنكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَےْءٍۖ اِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُۖ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَۖ "67(	رعاية من عزيز مصر ليوسف حيث طلب من امرأته إكرام الطفل والإحسان إليه فهومن المحتاجين للرعاية. الأية الثالثة: إبراز الأية بعض حقوق الطفل وهو الحق في التربية على الدين من خلال الإشارة إلى أن الحذر لايغني من أقدر الله شئيا- وأن من مقتضيات التوحيد التوكل على الله لا على سواه وكل ذلك داخل ضمن تعليم الطفل وتربيته على عقيدة التوحيد. خلاصة القول إن في الأيات السابقة حوار ونصح ومحبة للأولاد وكل ذلك من أسس رعايتهم.
القسط	حق الله الوفاء بألامانة والمسؤولية	ـ "قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأۡمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُۥ لَنَٰصِحُونَۖ (11) أَرۡسِلۡهُ مَعَنَا غَدٗا يَرۡتَعۡ وَيَلۡعَبۡ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَۖ 12(.	ـ الأية الأولى: التزام من قبل الاخوة بالمحافظة على سلامة يوسف عليه السلام فهو أمانة في يدهم والأمانة يلزم الإنسان الوفاء بها.

		ـ" قَالَ هَلۡ ءَامَنُكُمۡ عَلَيۡهِ إِلَّا كَمَآ أَمِنتُكُمۡ عَلَىٰٓ أَخِيهِ مِن قَبۡلُۖ فَٱللَّهُ خَيۡرٌ حَٰفِظٗاۖ وَهُوَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَۖ)64.	ـ الأية الثانية: تذكير يعقوب عليه السلام بعظم أمر الوفاء بالأمانة وأنهم لم يرعوا هذا الأمر من قبل. فالوفاء بالأمانة حق للغير وهو حق لله تعالى قبل ذلك. فلا يفي ويحافظ على حق الغير إلا من يفي بحق الله. خلاصة القول إن الإنسان المؤمن ينبغي له الحرص التام على الوفاء بالأمانة حتى يسهم بذلك في نشر الثقة بينهم وبين المحيط الاجتماعي فيتحقق بذلك نماء المجتمع كله.
	حق النفس : الصبر واليقين	ـ" (وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٖ كَذِبٖۚ قَالَ بَلۡ سَوَّلَتۡ لَكُمۡ أَنفُسُكُمۡ أَمۡرٗاۖ فَصَبۡرٞ جَمِيلٞۖ وَٱللَّهُ ٱلۡمُسۡتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَۖ) 18. ـ قَالَ رَبِّ ٱلسِّجۡنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِ وَإِلَّا تَصۡرِفۡ عَنِّي	ـ لما كان قلب يعقوب ممتلئا باليقين التام في أن الله لا يقدر إلا الخير لعباده، فقد ظهر ذلك اليقين في صبره على محنة فراق ابنه، وفي ذلك إشارة لطيفة إلى وجه العلاقة بين اليقين والصبر، فاليقين هنا أثمر الصبر.

		كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ ٱلْجَٰهِلِينَ) 33(- يَٰبَنِيَّ ٱذْهَبُواْ فَتَحَسَّسُواْ مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَاْيْـَٔسُواْ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ لَا يَاْيْـَٔسُ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْكَٰفِرُونَ) 87(	الأية الثانية: قوة يقين يوسف في ربه كانت خير قوة دافعة له نحو الصبر على محنة السجن. فكيف لمن لم يستقر في قلبه يقين في الله وفي عظيم رحمته أن يتحمل السجن وما فيه من فقدان الحرية وغيره من الصعاب. الأية الثالثة: المؤمن الذي من الله عليه باليقين والثقة فيه، لا يمكن أن يجد اليأس إلى نفسه طريقا، أو قل بعبارة أخرى إن يقين المؤمن في ربه يولد فيه طاقة من الأمل ليست لغيره من الخلق ممن لا يقين عندهم في ربهم. بالجملة إن في الآيات إشارة إلى الصبر على المحن والشدائد وذلك حال المؤمن دائما وأبدا، ثم إن فيها بيانا لعلاقة اليقين بالصبر.
	حق الغير العفة والحياء	- " قَالَتْ فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِى لُمْتُنَّنِى فِيهِۖ وَلَقَدْ رَٰوَدتُّهُۥ	- الأية الأولى: " فاستعصم" أي امتنع عن

		عَن نَّفْسِهِۦ ۖ فَٱسْتَعْصَمَ ۖ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَآ ءَامُرُهُۥ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ۖ) 32. ـ " قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَٰوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفْسِهِۦ ۖ قُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوٓءٍ ۖ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْـَٰٔنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ أَنَا رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ۖ) 51.	ارتكاب الفاحشة، وهذا دليل على درجة عفته وحياءه، فالمؤمن حريص كل الحرص على العفة والحياء لما فيه من خير له وللمجتمع فهي تحصين للنفس وحماية للمجتمع من الفساد وضمانة لصلاحه. الأية الثانية: قول النسوة في حق يوسف عليه السلام ما علمنا عليه من سوء أي من فاحشة وفجور وغيره، يحمل في طياته إشارة قوية لعفة وحياء نبي الله يوسف. وفيه أن الصدق من تجليات العفة والحياء وأن الكذب نقيضهما. الحاصل مما سبق ذكره أن الواجب على الإنسان المؤمن الحرص الشديد على العفة والحياء.
الحكمة	الكفاءة والاستحقاق أساس التكليف	ـ" وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِى بِهِۦٓ ۖ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِى ۖ	الأية الأولى: طلب الملك يوسف عليه السلام ليكون من

		فَلَمَّا كَلَّمَهُۥ قَالَ إِنَّكَ ٱلْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ اَمِينٌ (54) ـ قَالَ اِجْعَلْنِے عَلَىٰ خَزَآئِنِ اِلْاَرْضِ إِنِّے حَفِيظٌ عَلِيمٌ) 55(	خاصته والمقربين إليه إنما جاء بناء على تحقق الملك من كفاءة وقدرة يوسف عليه السلام على حل المشكلات وتدبير الأزمات. فمعيار الكفاءة حسب الملك ليس هو طبيعة جنس وعقيدة الإنسان وإنما ما يملكه من مؤهلات تنفع في حل المشكلات. ـ الأية الثانية: لما كان يوسف عليه السلام كفء، فقد بادر إلى طلب تحمل المسؤولية وخدمة مصالح الناس ونفعهم. ومنه فالمؤمن مطالب بالمبادرة إلى خدمة من يحتاجون إلى خبرته وقدراته.
	العفو والتسامح	ـ "قَالُواْ تَاللَّهِ لَقَدْ اٰثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيْنَا وَإِن كُنَّا لَخَٰطِـِٔينَ (91) قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ يَغْفِرُ ٱللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ 92). ـ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا اِسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَآ إِنَّا كُنَّا خَٰطِـِٔينَ	الأية الأولى: ترسم الأية وجها وصورة من صور العفو التي تجلت في عفو وتسامح يوسف مع أخوته الذين أساؤوا إليه في حياته قبل. ـ الأية الثانية: الإخوة يطلبون العفو والصفح

		(97) قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّيٓ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ) 98(	من ابيهم على ما صدر منهم من التصرفات القبيحة التي أضرت به ونالت من صحته. والظاهر أن يعقوب قبل منه هذا الطلب وتوجه إلى الله بالدعاء أن يتجاوز عنهم ما صدر منهم من سوء الصنيع من قبل. ومختصر القول إن العفو والتسامح من أخلاق الإسلام التي يلزم المؤمن التحلي بها ليتحقق بهما انتشار المحبة بين الناس وتماسكهم.
	وقاية المجتمع من الفواحش	ـ "وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَٰنَ رَبِّهِۦ كَذَٰلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ ٱلسُّوٓءَ وَٱلْفَحْشَآءَ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُخْلَصِينَ) 24. ـ " وَقَالَ نِسْوَةٌ فِى ٱلْمَدِينَةِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفْسِهِۦ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَىٰهَا فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ) 30.	ـ الأية الأولى: وفيها معان: ـ أن الخلوة بالأجنبية يوقع في الفواحش، لذا فالواجب وقاية النفس والمجتمع منها بتجنب الخلوة غير الشرعية. ـ إخلاص العبادة لله وسيلة نافعة في التغلب والوقاية من الفواحش.

			الأية الثانية: نشر الفواحش بين الناس عمل قبيح ولا يحسن بالمؤمن الوقوع فيه. فالمطلوب تجنب اقتراف الفواحش ونشرها بين الناس. إن وقاية المجتمع من الفواحش تتحقق بتجنب نشر المشاهد والاخبار التي توسع من دائرة الفاحشة في المجتمع.